

# 51 - اسم الله الصمد | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان

## 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم - [00:00:41](#)

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم؟ مع الله. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة - [00:01:05](#)

الاستعداد لرمضان لعام الف ربعمية ثلاثة واربعين. اسأل الله ان ينفعنا بها. وان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان جينا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وقد مضينا ووقفنا طالت قليلا في قضية ضربة البداية - [00:01:25](#)

ونقطة البداية والعوائق والعوائد التي تخلصنا منها. تعالوا لننطلق كما كنا مع اسم من اسماء الله تعالى وانا احب الله واحب اسماءه واحب صفاته سبحانه وتعالى. واحب افعاله واحب قضاؤه وقدره. سبحانه وتعالى. وحب الاسماء - [00:01:45](#)

يا ايها الاخوة اذا تغفل في النفس حب اسماء الله الحسنى. دي نقطة مهمة جدا جدا. وانا كنت زمان كثير باعيب على ان اسماء الله بقت غنوة اه اللي هي بيغنوها ديت اسماء الله الحسنى كنت باعيب على كده. لكن دلوقتي انا ما بقتش اعلم كده. ما بقتش اعيب كده. يعني بقت غنوة ما بقتش غنوة - [00:02:12](#)

حب اسماء الله الحسنى غنيها ما يجيلوش حاجة. غنيها غنها بينك وبين نفسك كده. قل الله الذي لا اله الا هو. غنيها ما يجراش حاجة. بس خلي اسماء الله الحسنى على لسانك وانا بحب وانت ماشي لربنا ان يبقى كل يوم - [00:02:36](#)

عايش مع اسم او اكسر جديدة دي او اكسر مع اسم او اكسر من اسم لما احيانا تيجي تعيش مع اسم مسلا هيجي معنا هيجي معنا قريب جدا ان شاء الله اسم الله العليم. لازم اجعل مع اسم الله العليم السميع - [00:02:57](#)

والبصير والقريب والرقيب. دول كلهم مع اسم الله العليم اعيشهم في يوم احس بالقرب واحس بالمراقبة واحس بالاضطراب اطلاع الله عز وجل على اسرار هيجي معنا بلاش يعني نخلصها دلوقتي. لكن الاسم اللي انا عايز اعيش معه النهاردة اسم آكل اسماء الله جميلة وعظيمة لكن اسم له خاصية - [00:03:15](#)

عجيبة جدا جدا اسم الله الصمد بسم الله الصمد لم يأت في القرآن الا مرة واحدة في سورة واحدة هي ثلث القرآن وهي اربع آيات لكن الله الصمد اية لوحدها - [00:03:46](#)

الصمد الصمد اسم كما ترى بالغ الهيبة الصمد قل الصمد. لا لا مش كده. هي مش بتزعيق. قلت لكم قبل كده كثير. مش بتزعيق بالقلب. بالقلب الصمد اسم بالغ الهيبة قوي الحروف شامخ المعنى قليل الورد - [00:04:12](#)

جلالة خاصة الصمد الصمد اسم قوي اسم قوي اسم شامخ اسم لو الصمد الله الله الصمد قل هو الله احد الله الصمد وزى ما قلت لك لما تقول الله - [00:04:42](#)

تطلع من اعماق اعماق قلبك الله الصمد اسم شامخ المعنى له جلالة خاصة. له جلالة خاصة. كان الصمود له سبحانه وتعالى اهم تجليات الاخلاص الصمت ببساطة الذي تصمد له القلوب - [00:05:08](#)

تصمد يعني ايه ؟ تتجه بتركيز شديد تتجه اليه بتركيز شديد عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه ؟ اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو منها وليجعلها عن يمينه او يساره قليلا ولا يصمد اليها صمدا - [00:05:42](#)

الشايب من الحديث ايه ؟ ولا يصمد اليها صمدا. ما تبقاش في وشك كده مباشرة هو ده الصمود ودايما اقول يا جماعة لازم لابد للقلب من صمت لابد للقلب من صمد يصمد اليه - [00:06:09](#)

عشان كده تلاقي كل الناس فطرة فترة كده في النفس طبع في النفس انه لما ييجي يقول يا رب رافع راسه لفوق يا رب اللي فوق ليه ها هو ده. ان القلب يصمد الى الله - [00:06:34](#)

الله عز وجل اعتقادنا ان الله عز وجل مستو على عرشه فوق سماواته استواء يليق بجلاله وكماله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلذلك القلب لازم له صمد يصمد اليه. النبي بيقول كده دايما اقول - [00:06:59](#)

يا رب هي دي. ان انا باتجه لربنا كأن الصمود اليه سبحانه وتعالى اهم تجليات الاخلاص في العبادة فمن اكسر استحضر معنى الاخلاص في عبادته اكتسب قلبه صفة الصمود الى الله الصمد - [00:07:20](#)

صفة الرضوخ الى مولاه الصمد صفة عدم الالتجاء الا اليه اللي قلبه اتعود انه يتجه فوق. عمره ما يبص لتحت قلت لكم امبارح مش فاكر امتي ؟ قلت لكم ان اللي يحب ربنا - [00:07:44](#)

ما يعرفش يحب حد ثاني اللي يحب من له الجلال كله والكمال كله والعظمة كلها والقدرة كلها يحب يعرف يحب مين ثاني ؟ ما يعرفش ما فيش حد ينفع يتحب بعد ربنا - [00:08:17](#)

ذلك اللي قلبه بيصمد الى الله قلبه ما بينزلش تحت ما بينزلش الارض خلاص قلبه زي ما قلت في الحلقة اللي فاتت يسجد سجدة تحت العرش لا يقوم منها الصمد - [00:08:36](#)

الصمد تعالوا ندخل الى عالم الصمدية نستلهم شيئا من معاني اسم الله الصمد الصمد هو من تصمد اليه الخلائق هو من تلجأ اليه كل المخلوقات في الضرورات. هذا من اجل معاني هذا الاسم - [00:08:58](#)

الصمد هو المقصود في الرغائب الصمد هو المستغاث به عند النوازل. عند المصائب عند البلايا هو المفزوع اليه في النوائب. الله! الله الصمد الصمد قل هو الله احد الله الصمد - [00:09:29](#)

كأن قول الله عز وجل الله الصمد بعد قوله احب انه لا يصمد لاحد الا الى الله الاحد الاحد الصمد لذلك تجد اسماء الله الحسنى لما باقول لك قلبك يتعلق باسماء الله وتحبها وتتعامل معها وتعيش بها - [00:10:04](#)

لذا اظن من الحكمة والله اعلم من جعل الاسماء تسعة وتسعين اسم. ان لله تسعة وتسعين أسماء مش عايزين ندخل في الخناقات بتاع اسماء الله ايه هي ؟ ايه هي ؟ لا احنا بنقول انها محصورة فيه تسعة وتسعين. الرسول قال تسعة وتسعين مائة الا مائة الا واحدا - [00:10:33](#)

لكن ايه هي تحديدا الرسول ما حددهاش ؟ ما قالش هي كذا وكذا وكذا. الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الملك القدوس سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر ما قالش كده صل عليه صلى الله عليه وسلم غلط ان احنا نقول اسماء الله بالطريقة دي. لكن - [00:11:02](#)

المهم اني اقصد ايه ؟ عشان كل وقت تبقى الاسماء كسيرة جدا وواسعة جدا. اللي اصاب تسعة وتسعين منها واللي اصاب مية اثنين وتلاتين واللي اصاب مية ستة وسبعين واللي اصاب مية ستة وخمسين واللي اصاب الف. بعض الناس عدى اسماء الله - [00:11:22](#)

الف الف اسم. كل دول منهم تسعة وتسعين صح والباقي اجسيهات لان اللي خد الاسماء من الافعال كثر الاسماء فالشاهد هنا ايه اقصد بس اللي انا اقصده انك انت في التسعة وتسعين - [00:11:44](#)

هتلاقي في كل لحزة في كل نفس من حياتك تلاقي اسم مناسب لحالتك لما تبقى مريض تلاقي اسم الله الشافي عارف وانا مريض

باحب اسم الله الحنان الالهي بحب اسم الله - 00:12:04

الطيب بحب اسم الله الودود شفت بقى انت كل يوم وانت واحد يقول لك ايه الدنيا قسيت علي اوي ربنا يحن عليك كان زمان

بيقولوا الله ايه الله يحن فربنا سبحانه وتعالى - 00:12:37

الودود هنقف برضه مع وقفة مع اسم الله الودود الودود آآ هتيجي في وقتها خلينا في وقتها خلينا دلوقتي نقول انك في كل حالاتك

وانت مريض تلاقي اسماء تعيش معها وتطوف حواليتها. وزى ما انا قلت كده مش اسم ها - 00:13:10

اسماء وانت تعبان ومكروب وانت خايف ومهموم وانت مطمئن وفرحان وسعيد ومزققط وانت وانت في كل حالاتك تلاقي اسماء من

اسماء الله تعالى تعيش معها في حالتك دي حالتك دي لذلك - 00:13:33

في كل لحظات حياتك انت بحاجة الى الله ان لم ترجع اليه اختيارا ارجعك اليه اضطرارا ارجعك اليه اضطرارا غصب عنك حتى

هؤلاء الملحدون بعضهم في اخر حياته قال ايه ها انا في اخر حياتي - 00:14:00

اضطروا ان اقول اضطر في اخر حياته يقول يا الهي رغم ان طول حياته يقول ما فيش اله لكن في الاخر مضطر فانت قلت لكم

قصة الواد قبل كده المفروض برضه نقولها دايمدا دائما نفكر بها زي بعضه عشان الولد اللي كان ملتزم - 00:14:32

وبعدين آآ اتخرج من كلية تجارة ما لقاش شغل اضطر ان هو يشتغل مع خاله في معرض سيارات اشتغل في في المعرض شوية لأ

اللية مش مناسبة اصققصها بس شوية قصقصها بعد شوية - 00:15:04

بدأ يدخل لأ ما تنفعلش التدخين مع اللحية حلق لحيته خلاص بقت البدلة والجرافة الحمراء والبيونة بقى يبجرب عربيات مع النسوان

كنت اقول له يا فلان يقول لي يا شيخنا - 00:15:24

انا عارف ان انا غلطت انا راجع اعتبرني مسافر سنتين وهرجع كون لي قرشين وفتح لي انا محل وهرجع انا راجع انا راجع سنة تجر

اربعة تجر خمسة فوجئت امه اتصل بي الحق - 00:15:38

الولد في مستشفى حميات خير قالو ايدز رحت له وهو اصفر وراقد يخبي وشي ويقول لي اه كان نفسي ارجع له على رجليا جابني

على وشي قال انا كنت هرجع - 00:15:56

قلت له ما انت قلت لي سنتين بقوا خمسة هي دي لو ما رجعتلوش هيجيبك على ضهرك على وشك هيجيبك رغم انك ومات الرجل

الله يرحمه الله يغفر له ويرحمه - 00:16:24

انت في كل لحزاتك بحاجة الى ان يصمد قلبك اليه احفظ الله احفظه بقى احفظوا احفظ ربك في نفسك وجوارحك وخطراتك

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تجاهك امامك - 00:16:48

ستجده امامك تجاهك في وجهك هي دي قضية الصمد ان يصمد قلبك اليه سيكون امامك بحفظه بحفزه ومعيته ونصرته الصمد

الصمد لا تهدأ القلوب الا اذا اوها في القلب شعس - 00:17:22

لا يلهم الا الاقبال على الله تعالى في القلب شعس لا يلهم الا الاقبال على الله تعالى تفرق القلب وشتاته وتمزقه وتفتته في الشهوات

والمحوبات والمألوفات والمرغوبات ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا - 00:18:01

الحمد لله نعم لما يبقى قلبك متجه الى الصمد حين يصمد قلبك اليه لا تلتفت الى غيرك فانه يكفيك اليس الله بكاف عبده الصمد لا

تهدأ قلوب خلقه حتى تضع رجليها على عتبة بابه - 00:18:46

من على باب الله نبدأ الصمد انز في اي اتجاه شئت ولكن خذ الشوية نصايح دول المهمين حلوين انز في اي اتجاه شئت ولكن اجعل

في قلبك عينين لا تنظران الا الى عظمته - 00:19:27

انز في اي اتجاه شئت ولكن اجعل في قلبك عينين لا تنظران الا في اتجاه عظمته. تحدى بكل ما تريد ولكن اجعل في قلبك

لسانا لا ينطق الا بذكره. استمع الى الجميع لكن اصغي - 00:20:04

اصنع في قلبك سمعا لا ينصت الا الى كلامه امش حيس شئت ولكن احفر في قلبك خطوات. نهايتها على باب الملك الصمد اصمد اليه

بقلبك وروحك. وتفكيرك وجسدك وارادتك واحلامك واوهامك - 00:20:29

اصمد اليه بقلبك. اصمد اليه بكلك. لا تلتفت عنه ابدا الصمد الصمد اسم مشبه مبهر دوما متألق الصمد الصمت اصمد اليه بقلبك يكفيك  
شر الالتفات اصمد اليه بقلبك يملأ قلبك غنى به - [00:21:03](#)

اصمد اليه الصمد يرزقك الصمود الثبات والرسوخ والقوة في دين الله والعمق في الفهم والرسوخ الصمد استمسك بسم الله الصمد  
واجعل بقلبك صمد يصمد اليه ولا يلتفت الى غيره عش مع اسم الله الصمد - [00:21:39](#)

وردد ثلاث مرات قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد. ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم  
يكن له كفوا احد - [00:22:22](#)

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد توكل على الله الصمد يكفيك كل شيء احبكم في الله والسلام عليكم  
ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:22:45](#)

كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:23:14](#)